ومن كلامه : إذا أحب الله عبداً أكثر غمه وإذا أبغض عبداً وسع عليه دنياه .

وقال : لو أن الدنيا بحذافيرها عرضت علي لا أحاسب عليها لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم من الجيفة يمر بها أن تصيب ثوبه .

وقال : ترك العمل لأجل الناس هو الرياء والعمل لأجل الناس هو الشرك .

وقال : إني لأعصي الله فأعرف ذلك من خلق غلامي . وقال : لو كانت لي دعوة مجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن العباد .

وقال : لأن يلاطف الرجل أهل مجليه ويحسن خلقه معهم خير له من قيام ليله وصيام نهاره .

وقال أبو علي الرازي : صحبت الفضيل ثلاثين سنة فما رأيته ضاحكاً ولا مبتسماً إلا يوم مات ابنه فقلت له في ذلك فقال : إن الله أحب لي أمراً فأحببت ذلك الأمر .

وكان ولده المذكور شاباً سرياً من كبار الصالحين وهو معدود في جملة من قتلته محبة الباري تعالى . وقال ابن خلكان : وهم مذكورون جماعة في جزء سمعناه قديماً ولا أذكر الآن من مؤلفه .

وكان عبد الله بن المبارك يقول : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن من الدنيا .

أبو كامل الجحدري .

فضيل بن الحسين بن طلحة أبو كامل الجحدري : روى عنه البخاري تعليقاً وروى عنه مسلم وأبو داود وروى النسائي عنه بواسطة وكان ثقة مشهوراً وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين .

الفضيل الهروي .

الفضيل بن محمد بن أبي الحسين أبو عاصم ابن الشهيد الحافظ أبي الفضل الهروي الفقيه وإليه ينسب الفضليون بهراة .

كان فيهاً حاذقاً توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة .

الجرفي الصالح .

فضيل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي : قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي : مطوع مبارك حكى عنه الجماعة مكاشفات قال لي بعض الجرفية : إني زرعت أنا وهو مقثأة فظهر فيها بطيخة كبيرة فصار بعض الفلاحين يشتهي أن يسرقها ويخشى من الفقير فقطعها الشيخ فضيل ودفعها إليه وقال : خذها حلالاً .

قال : وحكى لي نفيس الخولي وقد أسلم وحسن إسلامه قال : رأيت ثعباناً كبيراً في النوم وقصدني ثم صار إنساناً وقال لي : تب عن القضية الفلانية فوقع في نفسي أنه فضيل فلما

وصلنا إلى الجرف قلت : يا شيخ فضيل أنا من قبيل أن تعامليني بهذه المعاملة ؟ فقال : ما هي القضية الفلانية ؟ نعم أنا هو .

وحكى لي بعض الجرفية أنه كان يوماً بأدفو يوم أحد ركبوا إلى أن وصل إلى قلاوة الكوم وهي أرض كشف فوقف في مكان وحوق حواقة وقال : ادفنوني هنا ثم توجه إلى بيته فأقام ثلاثة أيام أو نحوها وتوفي ودفناه بتلك البقعة وبينها وبين مسكنه مسافة طويلة وتوفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة والجرف قرية من نواحي أدفو .

فطر .

أبو بكر الخياط الكوفي .

فطر بن خليفة أبو بكر الكوفي الخياط مولى عمر بن حريث وثقه أحمد وقال ابو حاتم : صالح الحديث وقال العجلي : ثقة حسن الحديث فيه تشيع قليل .

وقال الدارقطني : لا يحتج به . وقال ابن شعبة : ثقة إن شاء الله تعالى .

وكان لا يترك أحداً يكتب عنه . له سن ولقاء وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وروى له الأربعة والبخاري مقروناً .

ابن فطيس الوراق : أحمد بن محمد .

فقير الأسواني فقير بن موسى بن فقير بن عيسى بن عبد الله أبو الحسن الأسواني : ذكره ابن يونس وقال : رأيته وقدم علينا الفسطاط . روى عن أبي حنيفة قحزم بن عبد الله الأسواني صاحب الشافعي وروى عن عبد الله بن محمد بن أبي مريم ولم يكن به بأس كانت كتبه جياداً .

وذكر أنه توفي بأنصنا سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

الألقاب .

ابن الفقاعي : اسمه أحمد بن العباس .

ابن الفقاعي أيوب بن عمر .

ابن الفكاه الشاعر المغربي : هو عبد الخالق بن إبراهيم .

الفكيك : عيسى بن عبد العزيز .

الفلكي ركن الدين : اسمه منكورس .

الفلك المسيري الوزير : اسمه عبد الرحمن بن هبة الله .

الفلكي شيخ السميساطية : اسمه سعيد بن سهل .

الفلكي صاحب الدار والحمام بدمشق : اسمه عبدان .

الفلكي الحاسب : أحمد بن الحسن .

الفلاس الحافظ أبو حفص : هو عمرو بن علي بن بحر : ابن الفلاس مصنف ابن الفلاس مصنف كتاب سبل الخيرات : يحيى بن نجاح .

ابن فلوس المارديني : إسماعيل بن إبراهيم .

فليح .

أبو يحيى المدني .

فليح بن سليمان بن أبي المغيرة المدني أبو يحيى مولى آل زيد بن الخطاب :